

## (01) رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبد الله بن

### منصور الغفيلي

عبد الله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والاداره والدعوة -

00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين وصالة وسلاما على نبينا محمد سيد الاولين والاخرين. اما بعد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما وعدت لاتتم صالحها -

00:00:30

الاخلاق وقد جاءت الشرعية بادلتها المتضارفة المتواترة على التأكيد على حسن الخلق بل قال عليه الصلاة والسلام ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيمة من حسن الخلق وان الله يبغض الفاحش البذلة -

00:00:48

تبين ايضا في النصوص الشرعية تفضيلا حسن الخلق على غيره ان من خياركم واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقد مدح الله جل وعلا نبيه في -

00:01:09

كتابه فقال وانك لعلى خلق عظيم. وامرها ايضا بآية هي من اجمع مجتمع الاعمال. في القرآن كما قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال محمد بن جعفر البغدادي ما في القرآن آية اجمع لمكارم الاعمال. من هذه الآية وهذا في -

00:01:29

حقيقة الامر يدل على عنایة القرآن بهذه الاعمال وبيان ان المسلم دينه يتتصف بالخلق والرحمة والاحسان الى الناس. ولذلك في صفات عباد الرحمن في القرآن في سورة الفرقان يقول الرحيم الرحمن -

00:01:52

عبد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما الايات. فكان من اوائل الصفات التي اتصف بها عباد الرحمن انهن يمشون على الارض -

00:02:14

هونا متواضعين بسكنة ووقار وانهم اذا خوطبوا من الجاهلين لا يردون الصاع صاعين ولا ينتقمون انفسهم بل ولا يسكنون ايضا امام مثل هذا الخطاب. وانما يقولون سلاما كلاما سالما من كل مأثم ومن كل غلط -

00:02:30

خلط من كل غلط آآتجني وهذه هي صفة عباد الرحمن اهل الجنان وهذا الحقيقة المبدأ العظيم هو مما يتمايز فيه المسلمين فمنهم مقل و منهم مستكثرون بالاعمال تحتاج الى شاهد واصطبار عليها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيمة من حسن الخلق واكثر ما يؤلم -

00:02:50

ال المسلم ان يأتي يوم القيمة وهو خلي من اعماله التي عملها قد ذهبت عليه كما جاء في الحديث لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة تدرؤن من المفلس ؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة -

00:03:20

بصالة وذمة وصيام. ويأتي وقد شتم هذا وقد ذهبت دمه ما هذا وظرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقطي -

00:03:40

ما عليه اخذ من خطایاهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. رواه مسلم. نسأل الله السلامة والاعافية. هذا المعنى للمفرد هو المعنى الحقيقي لان المرء مهما افلس من ما له فذلك مخلوق عليه في دنياه وآخرها. لكنه من افلس -

00:04:00

من عمله فماذا ينتظر بعد ذلك الا الشقاء في الدنيا والآخر. ولذلك جاء في الحديث الآخر المسلم من سلم المسلمين من ويده ويظنه البعض ان الاسلام هو صلاة وزكاة وصيام نعم هذه فرائظ عظام لكنها لا تستقل بتمثيل - 00:04:20

المعنى العظيم وهو معنى الاسلام بل لابد ان يسلم ايضا الناس من لسانك ومن يدك ولذلك جاء في الحديث المروي عن ابي هريرة لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانة تكثر من صلاتها وصدقتها وصيامها غير انها تؤذى جيرانها بلسانها فقال صلى الله عليه -

00:04:40

هي في النار قالوا يا رسول الله ان فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وانها تتصدق بالاثوار من امرأة اخرى تتصدق بالاسوار من القاطع ولا تؤذى جيرانها. قال هي في الجنة وهذا المعنى الكبير هو متمثل ايضا لدى - 00:05:00

سلفنا الصالح رضي الله تعالى عنهم كل من احتذى حذوهم واقتدى آآ منهجهن وما يروى في هذا ان هشام من عروة اه سئل عنه قيل بما بلغ فيكم هشام بن عروة هذه المنزلة وكان له منزلة كبيرة في - 00:05:20

لقومه فقالوا بحلمه عن سفيهنا وعفوه عن مسيئنا وحمله عن ضعيفنا لا منان اذا وهب ولا عقود اذا غضب. رحبو الجنان. سمحوا

البنان. ماضي اللسان. فاما الرشيد وكان سائل وكان خليفة الى كلب صيد بين يديه وقال لو كانت هذه الصفات في هذا الكلب بلغ بها

السؤدد - 00:05:47

فكيف وهي في رجل من الرجال ولذلك على المرأة ان يحرص فعلا على ان تتكامل اخلاقه وتحمل صفاتة وان يصبر على الناس وعلى اذاهم فمن يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم. وفي الحج - 00:06:17

الحقيقة فرصة وهو مدرسة للاخلاق ولتربيۃ النفس على معالی الامور واجتناب استفسافها والصبر على ما يلاقيه الحاج من بعض الحجيج لانه يتلقی بمئات الجنسيات باقوام ربما لا علم عندهم لا صبر - 00:06:37

ولديهم اقوام ربما لم يصل الى الحج الا وقد دفع ما امامه وما وراءه. جاء تاركا اهله وماله جاء وحاله يرثى لها. فلذلك نتوافق معهم بالصبر وبالمرحمة. نحمل آآ عن ضعيف - 00:06:57

ونعفو عن مسيئهم ونعفو ايضا عن سفيههم. نعلمهم ما امكننا تعلیمهم. آآ كلهم اذا احتاجوا الى من يدلهم برشدهم الاخلاق في الحج ليست كالاخلاق في غيره حيث هذا الموطن العظيم المقدس هذه الايام الشريفة القلائل هؤلاء الناس الحاج المحرمون لذلك -

00:07:17

يعظم شأن الخلق في حقهم. فالله الله ان يكون شعارك التبسم في وجوهم وتبسمك في وجه اخيك صدقة كيف اذا كان هذا الاخ لك حاجا و كنت واياه في تلك المشاعر والعرصات؟ لا شك ان اجر ذلك - 00:07:47

الخلق الجميل اعظم واجل. فلتقدم بمثل تلك المسؤولية لتربی نفسك على هذا المعنى لربما تسمع من غيرك شيئا من الاذى تتظايره يكون عليك ما يكون تكون في حملة من الحملات وهذه - 00:08:07

حملة تقصير شيئا ما لا يدفعك هذا الى الرفت والفسوق من قواعد الحج الكبرى ومن مقاصده العظمى من اوامرها البينة ما جاء في قوله تعالى فلا رفت ولا فسوق ولا جدال مجرد الجدال ولا جدال في - 00:08:27

حج وما تفعلوا من خير يعلم الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب هو فرصة للتزود فرصة للاستكثار ما تفعله اي خير. فدع عنك حتى الجدال الذي يذهب عليك الوقت ويغرس الصدر. دعه عنك - 00:08:47

ولا تلتفت اليه في الحج كيف بغيره من الامور آآ العظيمة التي توغر الصدر او يكون فيها من الغيبة والنميمة والواقعية والاتهام والكذب والسباب والفسوق والشتائم وغير ذلك من صور سوء الخلق والتعدي على الحرمات آآ مسكين ذاك الحاج الذي في حقيقة الامر - 00:09:07

تشجيع من حجه وقد رجع الناس باجور وقبول لكنه يرجع باثام عظام يرجع حجه وقد لف ورمي في وجهه فالله الله ايها الحاج ان تستحضر هذا المعنى العظيم وان يكون - 00:09:37

حسن الخلق شعارا لك ودثارا. اللهم كما حسنت خلقنا فحسن خلقنا وتقبل منا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. رسائل رسائل

برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعد -

00:09:57

ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون والآوقاف والدعوة والارشاد. البرنامج من

اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان - 00:10:27